

## الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (01) (مراجعة المصلحة والمفسدة

### في الحسبة - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن لفلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله وبعد فان اصدق الحديث - 00:00:00

كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد. وصلنا الى قوله مراجعة - 00:00:27

المصلحة والمفسدة في الحسبة قال تعالى والله لا يحب الفساد. وقال عن شعيب ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وقال والله لا يحب المفسدين. والله لا يحب الفساد باي فساد رينا سبحانه وتعالى لا يحبه. ولا يحبه ولا يأمر - 00:00:47

ولا يرضاه. طيب لو واحد في فساد دلوقتي قائم دلوقتي وانت هتنكر الفساد ده وتزييله بس هيترتب عليه فساد اعلى منه يبقى يتقال فيها الاية ديت ايه والله لا يحبه - 00:01:07

الفساد. واحد هيمارس طاعة او هيقوم بطاعة. الطاعة دي هتؤدي الى وقوع مفسدة كبيرة جدا. يبقى ساعتها نقول له والله لا يحب الفساد. قاعدة مطردة. قال شعيب ان اريد الا الاصلاح ما استطعت. الاصلاح ما استطعت. يعني انا هبحس عن - 00:01:25

اصلاح قدر الطاقة وما عجزت عن الاصلاح عجزت عنه فانا غير مكلف به. وقال والله لا يحب المفسدين والله لا يحب المفسدين. فكل من تلبس بالفساد فالله عز وجل لا يحبه. قال ابن القيم رحمه الله - 00:01:45

انكار المنكر اربع درجات. عشان بقى تطبق عملي للكلام ده. الدرجة الاولى ان تنكر المنكر فيزول ويختلفه ضده. يخلفه معروف واحد ما بيصليش ده ترك الصلاة ده منكر. نهيت عن المنكر ده ادخل صلي. دخل على خلاص. سال المنكر وجه مكانه ضد - 00:02:05

دول هو المعروف ان يقل وان لم ينزل بالكلية. واحد آآ بي عمل حاجة محرمة ول يكن مثلا آآ بيشرب السجاير او وآآ مشغل اغاني في العربية وعامل شوية منكريات كده. قعدت انت تكلمه في الانكار - 00:02:29

قلل المنكريات بس المنكر ما زالش بالكلية. اتلغى اتنين من ثلاثة واحد من ثلاثة اتنين من اربعة ايا كان. المرتبة الثالثة ان ما هو مسله. المنكر يزول ويختلفه منكر اخر. زي ما اضرب لها مثال كده. واحد بيأخذ رشاوي من الناس انت - 00:02:49

قفلت عليه في حكاية الرشوة ديت انكرت عليه كمديري وبتاع اقفل قام ايه قعد يشرب سجاير او شتم. بقى ده منكر وده منكر اهو ده زي المنكر وجه منكر تاني مكانه. الرابعة ان يخلفه ما هو شر منه. واحد قاعد ما بيصليش بتقول له انت ما بتصليش - 00:03:09

وبنتهاه عن عن ترك الصلاة ام سبب الدين؟ بقى ده ايه؟ بقى منكر اسوأ واشد من الايه؟ المنكر الاولاني فالدرجتان الاولى تان مشروعutan. اللي هو ايه؟ ان المنكر يزول ويختلف معروف او ان المنكر يقل - 00:03:29

الدرجة السادسة موضع اجتهاد ان يزول المنكر ويختلفه منكر مسله. والدرجة الرابعة محرمة ليه محرمة بقى لأن انت هدفك ازالة المنكر لاقى منكر زاد في الأرض. الحاجة اللي ربنا بيبغضها ويكرهها من الفساد زادت في الأرض. يبقى انت عكست المقصود - 00:03:48

الشرعية. قال ابن تيمية رحمه الله ولهذا قيل ول يكن امر بالمعروف ونهي عن المنكر غير منكر اذا كان هو من اعظم الواجبات والمستحبات فلابد ان تكون المصلحة فيها راجحة على المفسدة. اذ بها بعثت الرسول ونزلت - 00:04:10

كتب والله لا يحب الفساد. بل كل ما امر الله به فهو صلاح. وقد اثنى الله على الصلاح والمصلحين. والذى الذين امنوا وعملوا الصالحات وذم المفسدين في غير موضع. فحيث كانت مفسدة الامر والنهي. اعظم من مصلحته - 00:04:30

لم تكن مما امر الله وان كان قد ترك واجب و فعل محرم. يبقى وقت من الاوقات انت ممكناً ترك الامر والنهي تترك انك تأمر بالمعروف اهوه الواجب او تنهى عن المنكر المحرم؟ اه ممكناً ليه؟ لأن الامر والنهي دلوقتي سيفضي الى فساد اعزم. فساد اعزم - 00:04:50  
ربنا يعافيكم كده ويصرف عنا وعنكم السوء. لو واحد مبتلى بابنه واحد راجل متدين وكوييس وسبته لي ان ابنه آاه منحرف. والولد مفترط في الصلاة وبيتعرف على اصدقاء السوء وبيشرب مخدرات. ربنا يعافينا. فعلا - 00:05:12

دي بقى من الحاجات اللي هتحتاج يطبق فيها القواعد دي. هو لو نهى ابنه ولا ليه؟ على فكرة دي سلطة عليه انه يضرره. صح؟ طب ضرره ساب البيت ده ضرره عشان ينكر منكر معين. زي بيشرب سيجارة او سايب الصلاة. ترتب عليه انه ساب البيت ومشي. بيبيت مع اصحابه يشربوا مخدرات طول الليل - 00:05:32

ايه رأيك بقى؟ اهو ده نموذج لمعنى كلمة بينكر منكر يجيب فساد افسد منه او يأمر بمعرفة يجيب فساد. يقوم بقى بعض الناس لسه كان واحد بيشكى لي يعني يقول لي ابنه طبعا ربنا يهديه له كده حالة بقى من الحالات المستعصية دي. هو راجل متدين. يقول ومراتي مش رحماني - 00:05:52

تقول لي الواد بايظ وانت عمال تطبع عليه. يقول لها يا ستي ما هو لو ما طبطبتش عليه ما هو الواد هيطلع. الفساد هيزيدي. في بعض الناس يقول لك ايه بقى يزيد يزيد - 00:06:12  
انا لو دراعي مش عارف الكلام ده دراعي كده وتقطعه طب فيه ناس مشيت في السكة دي لآخرها ابنه عمل ايه؟ ابنه بقى قتال قتلة.  
ومعرض انه ياخذ اعدام دلوقتي - 00:06:22

وان ما خدش اعدام اهل الواد اللي مات ايه؟ هيقتلواه. ما هو ما هو الانحراف ما لوش اخر يا جماعة. ده امر مر طب انت في وقت الاوقات ممكناً انت تدي له فلوس وانت عارف ان الفلوس دي هيتعمل بها حاجة حرام. لانه هيسرق. يا جماعة ابتلاء شديد ربنا - 00:06:32

معي في المسلمين. يبقى محتاج بقى ايه؟ ان الموضيع تتوزن بمثاقيل الزرة. مش بالعنتريةات بقى. ده ده على نطاق اسرة. واللي يتقال على نطاق اسرة يتقال جماعة او مجتمع او دعوة او بلد ما زلت اقول الى الان لو احنا قلنا اللي بيحصل في العراق الان - 00:06:52

ومش عارفين يجيبوا لها رئيس ولا رئيس برلمان ولا حاجة حاجة قمة المهانة يعني. وما زال اللي بيحصل في ليبيا مش عارفين يكونوا في ليبيا الى الان مجلس آآ شعب ولا برلمان ولا اي حاجة. ولا - 00:07:12  
كل واحد واحد له ولد عمال يسكن في قهوة وخلصان مع نفسه كده. النهاردة التتصريح بتاع الجيش بيقول انا ما اعرفش الضرب اللي بيحصل في طرابلس ده تبع مين؟ بس احنا ممكناً نتدخل في اي وقت - 00:07:22

يبقى قائد الجيش حاططه بيقول ده ما يعرفش الضرب اللي بيحصل في طرابلس ده يعني اما انا اعرف يعني تخيل بقى واحد في البلد ومش عارف الضرب بيحصل ده تبع مين ده نموذج للبلاد اللي بتحصل فيها قول انت بقى - 00:07:32

القذافي حجم الفساد اللي عنده كان قد ايده. عشان بس اعرفك ايه معنى كلمة ان في في فساد وفيما هو افسد من الفساد. هو ربنا مش قادر في القرآن ان الكفرة انواع فيه كافر وفيه كافر بيصد عن سبيل الله فقال الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا - 00:07:42

مفاسدون ففي كافر وفي كافر بيصد عن سبيل الله الفساد درجات من جهة الكمية حتى درجات ومن جهة الكيفية درجات فشوف انت الواقع ده يبقى تاني وكلام ابن تيمية ده مهم جدا جدا لابد ان تكون المصلحة في الامر والنهي راجحة على المفسدة - 00:08:02  
بهذا بعست الرسل ونزلت الكتب. والله لا يحب الفساد. بل كل ما امر الله به فهو صلاح. وقد اثنى الله على الصلاح والمصلحين. وذم في غير موضع فحيث كانت مفسدة الامر والنهي اعظم من مصلحته لم تكن مما امر الله به. وان كان قد - 00:08:22

واجب و فعل محرم. قال امام الحرمين رحمه الله ويصوغ لحاد الرعية. امام الحرمين هو اللي ابو المعالي ويصوغ لامام لحاد الرعية اي عموم الناس ان يصد مرتکب الكبيرة واحد بيرتكب كبيرة بيشرب خمر - 00:08:42

تعرض من الناس فلوسهم بالعافية يريد ان يكابر النساء على آآ اعراضهن بيعمل كبيرة من الكبائر يصوغ لحاد الرعية ان يصد مرتکب الكبيرة. ان لم يندفع عنها بقوله. يبقى بالقول ما كانش ممكن يقف له باليده. ما لم ينتهي الامر الى نصب - 00:09:02

وشهر سلاح ما لم يقتضي الامر ان يتعمد فتتین قبل بعض ويرفعوا السلاح على بعض. فان انتهى الامر الى ذلك ربط الامر بالسلطان قال واذا جار والي الوقت وظهر ظلمه وغشمته ولم ينذر حين سجن عن سوء صنيعه بالقول فلاهل الحل والعقد - 00:09:21

التواطؤ على خلعه ولو بشهر الاسلحة ونصب الحروب. يقول امام النبوى هذا الكلام هذا كلام امام الحرمين وهذا الذي ذكره من خلعه ومع هزا فهو محمول على ما اذا لم يخف منه اسارة مفسدة اعظم منه. وصل كده المعنى ولا أ - 00:09:41

طيب قال الجوييني في غياس الامم هيوضح ان ده كلام اللي ناوي اراده. وان علمنا انه لا يأتي نصب امام دون اقتحام داهية ده هباء وارقة الدماء ومصادمة احوال جمة الاهوال واهلاك انفس ونزف دماء فالوجه ان يقادم الناس اليه مدفوعون مبتلون به بما - 00:10:01

افرض وقوعه في محاولة دفعه. فان كان الواقع الناجز اكتر مما يقدر وقوعه في روم الدفع فيجب احتمال المتوقع له. لدفع البلاء الناجس. وان كان المرتقب المتطلع يزيد في ظاهر الظنون على ما الخلق مدفوعون اليه. فلا يسوغ التشاغل بالدفع بل يتبعن الاستمرار على الامر الواقع - 00:10:21

خلاصة المقطع ده ان الناس اذا كان عندهم والي جائز حاكم جائز زالم لا يمكن ازالته من منصبه الا بارقة دماء صدمت احوال جمة الاهوال. ينفع الناس تعمل كده؟ ينفع. الناس تشيله من مكانه. يعملوا عليه سورة ويشفوفوا ينفع يعملوا عليه سورة ويشفوا. بشرط. انه لو عملوا عليه سورة وشالوه - 00:10:41

ما تكونش المفسدة اللي تترتب على السورة ديت اشد من ايه ؟ من الفساد اللي هم عايشين فيه هو بيقول اه اه لا فالوجه ان ان يقسم الناس اليه مدفوعون مبتلون بما يفرض وقوعه. هو بيتكلم عن عموم الناس. وطبعا الناس اه - 00:11:01

حتى يصلح امرهم لابد يكون لهم رووس يرجعون اليه. خلاص؟ طب بيضرب بقى مثال بيقول طب افرض كان المرتقب المتطلع يعني لو انت عملت الكلام ده اللي يتطلع يزيد في زاهر الزنون الظنون. يعني بغلبة الزن كده الفساد اللي فيه هيبيقى ازيد ما الخلق - 00:11:21

يدفعون اليه الان. يقول فلا يسogue التشاغل بالدفع. يكون الاستمرار هو الامثل. مع ما فيه من مرارة. صح ولا أ وقال ايضا ان المتصدي للاماامة اذا عظمت جنائيته وكترت عاديته وعاديته يعني زلمه. من عادة يعني ظلم. وفضح احتكامه يعني تحكمه وتسلطه - 00:11:41

واهتضامه يعني اكل حقوق الناس. وبدت فضيحته وتتابعت عثراته وخيف بسببه ضياع البيضة. وتبدل دعائم الاسلام ولم نجد من منصبه للاماامة حتى ينتهض لدفعه حسب ما يدفع البغاة فلا يطلق لحاد في اطراف البلاد ان يثوروا - 00:12:01

فانهم لو ساروا وفعلوا ذلك لاصتلموا يعني استأصلوا وايديوا وكان ذلك سببا في زيادة المحن واثارة فتن ولكن ان اتفق يعني ان توفر رجل مطاع ذو اتباع واشياع. القوة دلوقتي قايمه عليها قوة عسكرية وقوة اقتصادية - 00:12:21

قضية وقوة اعلامية لو تخيلنا كده ان اتفق يعني توافق وجود رجل. ليه؟ اشياع واتباع وقوة اوكيه ويقوم محتسبا امرا بالمعروف ونهينا عن المنكر وانتصر بكفاية المسلمين ما دفعوا اليه فليمضي في ذلك قدما والله نصيره على الشرط - 00:12:41

المتقدم في رعاية المصالح والنظر في المناجم وموازنة ما يندفع ويرتفع بما يتوقع. يبقى هنا الامر كله مرتبط باليه مرتبط بما يبني عليه الامر. كيف نوازن بين المصالح والمفاسد؟ يقول ابن تيمية رحمه الله وقد تكلمت على قتال الائمة في - 00:13:01

غير هذا الموضوع وجماع ذلك داخل في القاعدة العامة. فيما اذا تعارضت المصالح والمفاسد والحسنات والسيئات او تزاحمت ارادت يعني يا دي تزاحمت يعني ايه؟ بينها وبين بعض منافسة. فإنه يجب ترجيح الراجح منها اذا ازدحمت المصالح والمفاسد - 00:13:21

وتعارضت لكن اعتبار مقادير المصالح والمفاسد هو بميزان الشريعة ودي احنا انكلمنا عنها المرة اللي فاتت بالتفاصيل قلنا المصالح والمفاسد انواع منها قطعية ومنها الظنية ومنها كلية ومنها جزئية ومنها مصالح ضرورية ومصالح حاجية ومصالح تحسينية ومنها مصالح معنبرة - 00:13:41

صالح ملغاه ومصالح مرسلة بهذه التقسيمات كلها بقى تعرف تعمل بين ترجح بين رتب المصالح وبعضها فالمسألة مش بالهوا بيقول لكن اعتبار مقادير المصالح والمفاسد هو بميزان الشريعة. فمتي قدر الانسان على اتباع النصوص لم يعدل عنها والا اجتهد رأيه. لمعرفة الاشباه والنظائر - 00:14:01 00:14:21

قل ان تعوز النصوص من يكون خبيرا بها وبدلاتها على الاحكام. يبقى الانسان عشان يوازن بين اي حاجة يعمل ايه يحبب الدلة الشرعية يبقى خبير بالآيات والاحاديس وموافق السيرة وتاريخ المسلمين وما وقع فيه من احداث وبعدين النصوص تسعنده - 00:14:21

قل انك تعوزك يعني تحوجك انك تطلع براها. طب مش واضح لي نص قيس على نص. مش واضح لك النص تقيس على النص. طيب انواع قد بين اهل العلم ان انواع المصلحة من حبس اعتبارها - 00:14:38

الى مصلحة شهد الشرع لاعتبارها. وهي ما دلت اصول الشرع لنوعها. وهي في الحقيقة نوع من القياس بل هي الصحيح ومسالها تضمين السارق قيمة المسروق قياسا على الغاصب. يبقى مصلحة شهد الشرع لاعتبارها الاول - 00:14:54

اصول الشرع لنوعها حفظ المال ده اللي الشرع على الامر ده طيب سبت عندنا ان الغاصب اللي غصب مال هيضم قيمة المال ده. طب لو واحد سارق حرامي سرق منك حاجة واتمسك - 00:15:14

والحاجة دي كان اتصرف فيها يضمن قيمتها ولا ما يضمنهاش ؟ اه يضمن قيمتها. المصلحة الشرعية بتقول له يضمن قيمتها. طيب الساني ما دلت اصول الشرع لجنسها في القول بها من عدمه. وان كان تصرف اكثر العلماء على اعتبارها في الجملة. اللي هي المصالح الایه ؟ اللي - 00:15:30

شهد الشرع لجنسها باعتبار عام مش بنوع معين هي بتسمى عند كسيير من علماء المصلحة المرسلة. وان اختلف الاصوليين الاصوليون في اعتبار المصلحة المرسلة الا ان صانعهم في الفروع الفقهية - 00:15:50

اقضي بانهم جميعا استعملوا المصالح المرسلة وان لم يسموها مصلحة مرسلة. مثاله ايه زي ده ؟ الشرع بيرضي او بيشهد لحفظ الدين ما فيهاش كلام دي. ومن حفظ الدين حفظ القرآن. طيب الناس اللي على عهد سيدنا عثمان كل واحد كان معه مصحف. اللي نقل المصحف - 00:16:08

بتاعده ده من هنا ومن هنا المصحف ده وبدأت الناس يحصل بينهم وبين بعض اختلاف نتيجة ان في اعلام دخلوا في الاسلام وليسوا ضابطين للغة العربية كما كان الصحابة فبقى هنا مصلحة ما جاش دليل يأمر بها. بعينها انك تجمع المصحف. وما جاش دليل ينهى عنها. نهي - 00:16:28

اذا كانت تجمع المصحف. لكن ورد ادلة عامة لاعتبار حفظ الدين ولاعتبار حفظ كتاب الله من الضياع وال حاجات دي كلها. صح ؟ يبقى نعمل ايه ساعتها ؟ قال لك المصلحة دي مصلحة مرسلة - 00:16:48

سلام. في المصلحة ديت هي عملوا فيها ايه ؟ هيقتضي انه يوحد المسلمين على مصحف واحد. اللي هو المصحف الامام. المصحف العثماني. خلاص يبقى ساعتها ده اسمها مصلحة ايه ؟ نضربي لها مثال اسمها المصلحة المرسلة. بلاش. ايام سيدنا عمر رضي الله عنه وارضاه. ما كانش فيه حاجة عند المسلمين الاول اسمها دواوين. يعني حاجة زي - 00:16:58

كده اللوائح الدفاتر الادارية اللي فيها اسماء الجنود وفيها اسماء موظفين الدولة والخارج داخل بكم اللي هي الحسابات دي. الدواوين اللي هي الایه اشبه بالوزارات صورة مبسطة جدا للوزارات. طيب سيدنا عمر شايف ان اصلاح الدولة ما فيش نص بعينه يعتبر حاجة زي كده وما فيش نص بعينه ايه ؟ يلحق لكن - 00:17:18

جنس الامر ده اللي هو اصلاح حال الناس واعتبار حالهم وضبط امور الناس على جهة الاتقان الصلاح حاجة زي دي تنفع معهم. يقوم

سيدنا عمر يفرض على الناس حاجة اسمها ايه؟ الدواوين. واسمك مش في الديوان ده يبقى انت تحتاج تراجع الوضع تاني. وبقى ده اللي الناس هتمشي به. يبقى برضه بيضربوا لها مسال لمصلحة - 00:17:38

المرسل هي ايه؟ انشاء الدواوين وغيرها. النوع الثاني بقى مصلحة شهد الشرع لبطلانها. وهي ما وجدت في الواقع نصوص شرعية تناقش الحكم الذي تملئه مصلحة يعني ايه؟ يعني انت واضح لك مصلحة اهي والشرع قال ان المصلحة دي مهددة زي - 00:17:58 يسألونك عن الخمر ويسألونك عن الخمر والمس قل فيهما اسم كبير ومنافع للناس واسمها اكبر من نفعهم. يبقى ربنا نفسه سبحانه وتعالى قال ان خمر وما يصير فيها نفع ولا ما فيهاش؟ فيها نفع. النفع في الخمر ايه؟ الطرب ده بتحدس عند بعض الناس نشوة وطرب. وفيها ايه؟ فيها - 00:18:18

اكتب تجارة وفيها بعض الناس بيستمرى بها الطعام وفيها حاجات كتير. منافع. طب فيها بقى مضار كتير جدا اسمها اكتر من نفعها يجي واحد يقول انا هتاجر في الخمر عشان المنافع اللي في الخمر. نقول له ما ينفعش ليه؟ لأن المنافع المصلحة دي ترضي عليها دية الشرع شهد باليه؟ ببطلانها - 00:18:38

يبقى شاور لنا عليها اهي وقال انها مهددة باطلة. بالزبط زي مسألة حفظ النفس. في مقام الجهاد في سبيل الله. هو مش النفس مش ربنا قال ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيم. طيب وفي نهي الانسان يقتل نفسه والانسان يعرض نفسه للتلف؟ طيب في - 00:18:58

قام الجهاد في سبيل الله. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاسبتوها واذکروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. يبقى امر بالثبات وقال يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين - 00:19:18

كفروا زحفا فلا تولوهما الاذبار. ومن يوليهم يومئذ ذبره الا متاحرا لقتال او متخيلا الى فئة. فقد باه بغضب من الله واماوه جهنم وبئس المصير. طب انا كده عشان ما اهربش من من الجهاد ومن لقاء العدو هتقتل. مع ان حفظ النفس ده مصلحة. قال لك بس المصلحة دي مهددة في الوقت ده - 00:19:28

باطلة بالزبط زي التسوية بين الرجال والمرأة في الایه؟ في الميراس. بين الذكر والانس من كل وجه. يقول لك التسوية لأن الاثنين خلقوا من نفس واحدة والاثنين احكامهم مش عارف ايه حلو بس ربنا قال يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل - 00:19:48 وحظ الانثيين مع انه في الایة اللي قبل منها قال وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعوا خافوا عليهم فليتقوا الله. فجعلني من تقوى الله انك توزع الميراس ايه - 00:20:08

الذكر مسل حز الانسية. ما ينفعش واحد يجي بقى يخترع يقول لك لأن شايف ان فيه مصلحة. المصلحة دي الشرع شهد باليه؟ ببطلانها. هنا بيضرب مسال بقى تاني اوضح شوية. او يعني ايه - 00:20:18 عملي شوية. ومسال فتوى بعض المنتسبين للفقه في الاندلس. كان احد الملوك بيفطر في رمضان بالجماع فده ملك عنده بقى عبيد قد ايه؟ كتير جدا. طيب كفارة الجماع في رمضان ايه؟ آآ عتق رقبة الاول - 00:20:28 فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين فان لم يستطع فإطعام ستين مسكينا. طيب هو الملك ده المفتى قال له ايه؟ قال له لا يجزئك عتق رقبة. انما لازم ايه؟ تصوم. فهو بقى - 00:20:48

العلماء بيردوا على كده لا القول ده باطل. انت خالفت ترتيبية الكفاره ليه اصلا؟ لا اصل هو ملك ويقدر يعتق طب ما انت الشرع اللي خط القاعدة دي وربنا سبحانه وتعالى اللي امر الامر ده. والنبي صلى الله عليه وسلم لما امر بالترتيب ده اهدر المصلحة الثانية اللي انت بتراعيها ديت - 00:21:08

اللي هي مصلحة ان هو ممكن ايه؟ يسهل عليه العتق. والا فمصلحة الشرع في ان واحد عبد ينال حرفيته اضعاف اضعاف المصلحة اللي تنال ايه؟ واحد زي ده طيب بيقولوا هزا القول باطل باتفاق من يعتقد به من اهل العلم از هذه المصلحة متوجهة باطلة وليس مصلحة في الحقيقة. ولا شك - 00:21:28

كان تعطيل النصوص بزعم المصلحة كما في تحليل الربا. يقول لك يعني نحلل الربا بتاع البنوك دلوقتي عشان ايه؟ الناس فلوسها

بتضييع برة بطلع فلوسي تشتلع عند فلان بيضحك علي. فيبقى الحال هعمل ايه بقى؟ اكل ربا وخلاص. لا مش حل اكل ربا وخلاص. لا مش حل ولا حاجة. او تحليل الخمر وسائر المحرمات - 00:21:48

بزعم المصلحة وكذلك تعطيل الحدود هو من هزا الباطل الذي يراد به هدم الشريعة. ومن هنا نعلم ان النصوص الشرعية هي الاصل في معرفة المصالح وليس العكس يعني انك بتعرف ان دي مصلحة منين؟ من النص الشرعي اية او حديث او ادمان. قام مش - 00:22:08

ان انت تقرر ان دي مصلحة وتروح تدور عليها ايه؟ تستدل لها. ولا شك ان الموازنـة بين المصالح والمفاسد من اعظم الامور خطرا. وهي تحتاج الى كعلم واجتهاد وبصيرة وفقه عظيم في دين الله وسنن الانبياء في الكتاب والسنـة ليكون الترجـح بموجب الدين لا بموجب الـايـه؟ الطبع - 00:22:28

والـاهـوى. يـبـقـيـ دـلـوقـتـيـ دـهـ كانـ تـقـمـةـ لـلـيـ اـحـنـاـ خـدـنـاهـ المـرـةـ الـلـيـ فـاقـتـ اللـيـ هـيـ مـسـأـلـةـ الـاـيـهـ؟ـ مـسـأـلـةـ آـآـ تـفـاصـيـلـ اـيـهـ مـعـنـىـ المـصـلـحـةـ اـيـهـ  
معنى المفسدة رتب المصالح والمفاسد ادلة اعتبار المصالح والمفاسد كيف نوازن بين المصالح والمفاسد - 00:22:48  
يبـقـيـ بـقـيـ مـسـأـلـةـ هـلـ يـشـتـرـطـ الـانتـفـاعـ بـالـاحـتـسـابـ لـوـجـوـبـهـ؟ـ هـلـ يـشـتـرـطـ الـانتـفـاعـ بـالـاحـتـسـابـ وـجـوـبـهـ بـيـقـولـ الـازـهـرـ مـنـ قـوـلـ الـعـلـمـاءـ انـ  
الـحـسـبـةـ وـاجـبـةـ مـعـ ظـنـ التـأـيـيرـ وـالـنـفـعـ.ـ وـمـعـ عـدـمـهـ اـذـاـ كـانـ فـيـهـ مـصـلـحـةـ اـخـرـىـ كـانـفـاعـ غـيرـ المـحـتـسـبـ اوـ اـظـهـارـ شـعـائـرـ الـاسـلـامـ اوـ الـاثـرـ  
وـالـنـفـعـ اـجـلـاـ لـاـ عـاجـلـاـ - 00:23:08

فـانـ عـدـمـ ذـلـكـ سـقـطـ الـوـجـوبـ وـعـلـيـهـ تـحـمـلـ الـاـحـادـيـثـ الـوـارـدـةـ فـيـ تـرـكـ الـاـمـرـ وـالـنـهـيـ وـنـحـيـهـ مـاـ وـرـدـ فـيـ تـفـسـيـرـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ يـاـ اـيـهـ الـذـينـ  
اـمـنـواـ عـلـيـكـمـ اـنـفـسـكـمـ لـاـ يـضـرـكـمـ مـنـ ضـلـ اـذـاـ اـهـتـدـيـتـمـ.ـ مـسـلـ قـوـلـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـتـىـ اـذـاـ رـأـيـتـ شـحـاـ مـطـاعـاـ وـهـوـيـ مـتـبـعاـ - 00:23:38

وـدـنـيـاـ مـؤـثـرـةـ وـاعـجـابـ كـلـ ذـيـ رـأـيـ بـرـأـيـهـ فـعـلـيـكـ بـخـاصـةـ نـفـسـكـ وـدـعـ عنـكـ اـمـرـ العـوـامـ وـهـزـاـ الـحـدـيـسـ رـغـمـ اـنـ سـنـدـيـ فـيـهـ  
مـقـالـ الاـ انـ مـعـنـاهـ صـحـيـحـ.ـ وـالـهـدـاـيـةـ لـاـ تـقـمـلـ لـلـعـبـدـ الاـ بـادـاءـ الـوـاجـبـاتـ وـمـنـهـ الـاـمـرـ بـالـمـعـرـوفـ - 00:23:58

الـنـهـيـ عـنـ الـمـنـكـرـ.ـ هـيـ الـمـسـأـلـةـ دـيـةـ بـتـقـولـ اـيـهـ؟ـ بـيـقـولـ دـلـوقـتـيـ لـوـ اـنـ اـحـتـسـبـ عـلـىـ اـنـسـانـ.ـ وـالـاـمـرـ دـهـ لـاـ يـرجـىـ مـنـهـ تـغـيـرـ فـيـ الـحـالـ.  
هـلـ وـاجـبـ عـلـيـ بـرـضـهـ اـنـ اـحـتـسـبـ عـلـيـهـ اـنـ اـمـرـهـ وـانـهـاـ؟ـ وـاـحـتـسـبـ يـعـنـيـ اـمـرـ بـالـمـعـرـوفـ وـانـهـيـ عـنـ الـمـنـكـرـ.ـ وـلـاـ - 00:24:18  
وـالـمـسـأـلـةـ دـيـتـ وـاـنـ كـانـ وـقـعـ فـيـهاـ آـخـلـافـ لـكـنـ جـمـهـورـ اـهـلـ الـعـلـمـ عـلـىـ اـنـهـاـ وـاجـبـ اـيـضاـ.ـ لـيـهـ نـقـرـاـ الـمـسـأـلـةـ دـيـتـ آـآـ فـيـ كـتـابـ الـاـمـرـ  
بـالـمـعـرـوفـ وـالـنـهـيـ عـنـ الـمـنـكـرـ وـضـوـابـطـهـ لـلـشـيـخـ خـالـدـ السـبـتـ.ـ صـفـحةـ تـلـتـمـيـةـ اـرـبـعـةـ - 00:24:37  
وـتـمـانـيـنـ.ـ بـيـقـولـ الـمـسـأـلـةـ هـلـ يـسـقـطـ الـاـحـتـسـابـ اـذـاـ لـمـ يـرجـىـ اـنـتـفـاعـ الـمـحـتـسـبـ عـلـيـهـ؟ـ مـسـأـلـةـ اـهـيـ.ـ اـذـاـ لـمـ يـرجـىـ اـنـتـفـاعـ الـمـحـتـسـبـ عـلـيـهـ.  
هـلـ يـسـقـطـ عـلـيـكـ وـاجـبـ الـاـحـتـسـابـ؟ـ وـلـاـ؟ـ بـيـقـولـ اـذـاـ كـانـ الـمـحـتـسـبـ قـادـرـاـ عـلـىـ الـاـنـكـارـ وـلـمـ يـخـشـ ضـرـرـاـ مـنـ انـكـارـهـ - 00:24:57  
اوـ تـرـتـبـ مـفـسـدـةـ اـعـزـمـ لـكـنـ يـعـرـفـ انـ انـكـارـهـ لـاـ يـفـيدـ.ـ فـهـلـ يـسـقـطـ عـنـهـ وـجـوـبـ الـاـنـكـارـ؟ـ وـالـجـوـابـ عـنـ ذـلـكـ اـنـ يـقـالـ تـقـدـمـ عـنـ الـكـلـامـ آـآـ عـلـىـ  
الـاـحـوـالـ الـتـيـ يـسـقـطـ فـيـهاـ وـجـوـبـ الـاـنـكـارـ حـالـ اـنـتـشـارـ الـفـتـنـ وـغـلـبـتـهـاـ ماـ تـقـدـمـ.ـ فـاـنـ كـانـ الـمـرـادـ بـنـفـيـ النـفـعـ مـنـ الـاـنـكـارـ هـزـهـ - 00:25:17

حالـ فـلاـ اـشـكـالـ.ـ الـلـيـ هـيـ لـوـ كـانـ الـكـلـامـ مـقـصـودـ بـهـ آـآـ نـفـيـ النـفـيـ اـنـ فـيـهـ حـالـةـ فـتـنـةـ عـامـةـ وـاـنـ هـزـاـ الـكـلـامـ لـاـ يـقـبـلـ مـنـهـ فـيـهـ سـاعـتهاـ مـاشـيـ.  
قالـ دـيـ فـيـهـ اـدـلـةـ دـلـتـ عـلـىـ كـدـهـ.ـ اـمـاـ اـنـ كـانـ الـحـالـ تـخـتـلـفـ عـنـ ذـلـكـ كـأـنـ تـكـونـ حـالـاتـ فـرـديـةـ اوـ مـاـ شـابـهـاـ.ـ وـدـيـ الـلـيـ تـمـسـنـاـ - 00:25:37

بـقـىـ الـاـنـ اـنـ هـتـنـصـحـ وـاحـدـ فـيـ الشـارـعـ فـيـ تـاـكـسـيـ فـيـ تـوـكـتـوكـ وـاحـدـ وـاقـفـ فـيـ فـيـ جـنـبـ لـوـحـدـهـ هـتـنـصـحـ حـاـكـمـ هـتـنـصـحـ مـحـكـومـ  
هـتـنـصـحـ آـآـ كـاتـبـ هـتـنـصـحـ فـقـيـهـ هـتـنـصـحـ عـالـمـ ايـ وـاحـدـ اـمـاـ اـنـ كـانـ الـحـالـةـ تـخـتـلـفـ عـنـ ذـلـكـ كـأـنـ تـكـونـ حـالـاتـ فـرـديـةـ اوـ مـاـ شـابـهـاـ وـلـيـسـ  
ثـمـةـ فـتـنـ غـالـبـةـ.ـ فـاـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ قدـ اـخـتـلـفـوـ فـيـ ذـلـكـ عـلـىـ سـلـاسـةـ اـقـوـالـ - 00:25:53  
الـقـوـلـ الـاـلـوـلـ لـزـوـمـ الـا~نـك~ار~.ـ سـوـاءـ كـانـ اـنـتـفـاعـ الـمـحـتـسـبـ عـلـيـهـ مـرـجـواـ اـمـ لـاـ.ـ لـاـنـ الـمـحـتـسـبـ يـقـومـ بـوـاجـبـ قـدـ اـنـيـطـ فـلـاـ يـتـوقفـ قـيـامـهـ بـهـ  
عـلـىـ اـنـتـفـاعـ غـيـرـهـ.ـ بـلـ هـوـ مـنـتـفـعـ بـهـذـاـ عـلـمـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ.ـ بـغـضـ النـزـرـ اـنـ بـعـدـ الـوـاجـبـ عـلـيـهـ.ـ رـبـنـاـ اـمـرـنـيـ اـنـ اـنـ اـمـرـ بـالـمـعـرـوفـ وـانـهـيـ عـنـ

المنكر. يبقى انا - 00:26:13

اعمل اللي علي. بغض النزء عن اي حاجة تانية. ومعرفو ان من حكم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر التكليف به. وابتلاء الخلق. هل يقومون به او لا. وسانيا ابتلاء بعضهم ببعض واليه الاشارة بقوله ولو دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا - 00:26:33

واما هداية الناس فهذا امر ليس الى المحتسب. الهدایة دي من عند ربنا. قال عز وجل ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء. وقال تعالى وما جعلناك كعليهم حفيظا وما انت عليهم بوكيل. وقوله انك لا تهدي من احببت. وقد بقي نوح عليه السلام مدة طويلة. لم يفتر او يقعد عن الدعوة - 00:26:53

بل ان بعض الانبياء يأتي يوم القيمة وليس معه احد. كما صح ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولقد قص الله عز وجل علينا خبر القرية التي كانت تعدد في السبب وبين ان اهلها انقسموا الى سلاسة اقسام. قسم كان يأمر وينهى مع ان يستجيبه. وقسم مقارف للعصبية وقسم سكت - 00:27:13

لم يأمر ولم ينهى ووردت الادلة بان النجاة كانت من حظ النصيب ونصيب القسمة الذين ايه؟ امر ونهوا. وقال القاسمي رحمه الله دل قوله تعالى معاذرة الى ربكم على ان النهي عن المنكر لا يسقط ولو علم المنكر عدم الفائدة فيه. تاني - 00:27:33

قال القاسمي رحمه الله دل قوله تعالى معاذرة الى ربكم على ان النهي عن المنكر لا يسقط ولو علم المنكر عدم الفائدة فيه اذ ليس من شرط حصول الامتثال عنه. ولو لم يكن فيه الا القيام بركن عظيم من اركان الدين والغيرة على حدود الله والاعذار - 00:27:53

الى الله تعالى اذ شدد في تركه لكافاه فائدة. وقال ابو بكر بن العربي فاستمروا على نهיהם لهم ولم يمنع من التمادي على الوعظ والنهي عدم قبولهم. لانه فرض قبل او لم يقبل. وقال النووي رحمه الله قال العلماء رضي الله عنهم ولا يسقط عن المكلف - 00:28:13  
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لكونه لا يفيد في ظنه. بل يجب عليه فعله. فان الذكر تنفع المؤمنين. وقد قدمنا ان الذي عليه الامر والنهي لا القبول كما قال عز وجل ما على الرسول الا البلاغ. ومثل هذا العلماء بمن يرى انسانا في الحمام او غيره مكشوف بعض العورة ونحو - 00:28:33

ذلك والله اعلم. وهذا القول هو روایة عن احمد. وهو اختيار ابن تیمیة. وعازه ابن رجب الى اکثر العلماء. وهو الذي تنطبق عليه الادلة الا في هذا الموضوع. يبقى ده كان الایه؟ القول الاول. طبعا في نقول كتير جدا بقى. القول السانی انه لا - 00:28:53

يجب الاحتساب في هذه الحال وانما يكون مستحبا فقط حيس لم يخش الضرر. واستدلوا على مذهبهم بقوله تعالى فذكر ان نفعت الذکر مخزي بظاهرها وهو ان التذکیر المأمور به يكون في حال رجاء النفع. كما استدلوا ببعض الاحادیث الواردة في الفتنة كقوله عليك بخاصة نفسك وما في معناه - 00:29:13

وهذا القول هو روایة اخرى عن الامام احمد واختاره ابو بكر الجصاص من الحنفیة. واختاره الامین الشنقطی في اضواء البيان.  
وابحاب اصحاب القول الاول عن استدلال هذا القول بما يلي. قولهم فذكر نفعت الذکر ان المعلق بان على الشيء - 00:29:33  
يلزم ان يكون عندما عدم ذلك الشيء. يعني لا يلزم ان يكون عندما عدم كقوله عز وجل فليس عليكم جناح ان تقصرتوا من الصلاة فالقصر جائز حتى في حال الامن. وقوله تعالى ولم تجدوا كتابا فرهان مقبوسة. مع ان الرهن جائز حتى لو فيه ايه؟ لو فيه كاتب - 00:29:53

سانيا ان لذكر الشرط في قوله تعالى ان نفعت الذکر فوائد انه ذكر اشرف الحالتين عند التذکیر. وهي حالة الانتفاع وسكت عن الاخرى اكتفاء بالذكر الاولى. ان المراد الحث على الانتفاع بالذکر. اما جوابهم عن الاحادیث التي استدل بها اصحاب القول السانی فقالوا هذا يكون - 00:30:13

في حال غلبة الفتنة وانتشارها كما بينا فيما سبق. ولا يرد على القول الاول اعتراض من يقول بان الحکمة منتفية في هذه الحالة الف لا طائل وراءه لما عرفت في اول الكلام على هذه المسألة. القول السادس التفريق بين المتطلع وبين المنتصب لعمل الحسبة. فانه يلزم في هذه - 00:30:33

الحال دون الاولى يعني المحتسب اللي الدولة معيناه محتسب ما ينفعش اقول ده ايه لا يرجى منهم نفع. واما الاول ذلك والاقرب والله اعلم ان القول الاول اللي هو قول الجمهور هو الايه؟ هو الارجح في هذة المسألة - [00:30:53](#)

تمام؟ ببقى الازهر من قول العلماء او من اقوال العلماء ان الحزب واجبة مع زن التأثير والنفع ومع عدمه. اذا كان فيه مصلحة اخرى كانتفاع غير المحتسب. واو اظهار شعائر الاسلام او الاثر والنفع اجلالا عاجلا. فان عدم ذلك زي حالات الفتنة - [00:31:13](#) المتكاثرة او غير ذلك فسقوط الوجوب وعليه تحمل الاحاديس الاخرى. وقد تجب العزلة ازا لم يمكن للانسان حفظ النجاة من الفتنة بالعزلة. مع التنبيه على ان ذلك امر مخصوص في احوال مخصوصة. وليس عاما في الارض كلها. في - [00:31:33](#) زمنا في اي زمن لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتى على الحق الظاهرين لا يضرهم من خالفهم او خذلهم الى قيام الساعة المقصود ان الامر بالاعتزال انما هو لمن لم يجد على الخير اعونا وخشى على نفسه الوقوع في الفتنة او خشي الحصول للذى لا يصبر عليه - [00:31:53](#)

وهذا لا يكون عاما بل هو خاص بمن وجد في هذه الاحوال. ببقى ما ينفعش حد يستدل باحاديس الايه؟ باحاديس الفتنة والاعتزال خير آآ يوشك ان يكونوا خير مال المسلم غنما يتبع بها شعف الجبال ويفر بدینه - [00:32:13](#) من الفتنة الى موقع القطر. لا هو طبعا دي في حالة حالات مخصوصة. مش هيئفع كل الناس يقولوا احنا كلنا يا جماعة نعتزل كده عشان خاطر او هياعتزلوا مين بقى؟ انما دي في حالة - [00:32:33](#)

اذا اغلقت امامك ابوابالمعروف والدعوة اليه ولم تجد على الخير اعوان. زي حديث حزيفة رضي الله عنه وارضاه. في الدعاء على ابواب جهنم الدعاء على ابواب جهنم من اجابهم اليه قذفوه فيها. صفهم لنا. قال لهم من جلدتهم يتكلمون بالسنتنا. قال فما تأمرني؟ في فرق على ابواب جهنم اعمل ايه - [00:32:43](#)

قال لان تلزم جماعة المسلمين وامامهم. بقى خليك مع اهل السنة والجماعة. ولو كان لهم امام شرعى خليك معهم. قال فان لم يكن جماعة ولا امام. بقت الدنيا خلاص انفرت العقد تماما. قال فاعتزل تلك الفرقاء كلها. الفرق - [00:33:03](#)

ديه اللي هي ايه؟ اللي هي الدعاء على ابواب جهنم. بقى الاعتزال اعتزال الشر ما ينفعش واحد بيجي بقى في الزمن اللي احنا فيه وفيه دعوة يدعونا الله عز وجل دعاء للسنة ناس بتحفظ قرآن وناس بتندعوا الى هدي النبي عليه الصلاة والسلام - [00:33:23](#) وناس بتتعلم الناس العلم الشرعي وناس بتحكم الشريعة وناس وناس وناس ويجي يقول لك انت لكم ايه هعتزل الناس كلها. يا عم ابعد تعزل تلك الفرق. تلك دي اشاره الى مين؟ الفرق اللي هم مين؟ دعاء على ابواب جهنم. اللي ورد في تفسير الحديث زي ما عند النووي وزكره ابن حجر وغيره القرامطة. الخوارج الروافض - [00:33:39](#)

دول يعتزلوا ما تجيشه بقى تدخل في وسطهم. لكن ان انت تعزل دعاء السنة بزعم ان ما فيش ولدوقتي جماعة ولا امام ان ما فيش وفيه ناس متناحره وفيه جماعات متفرقة ده كالمستجير من الرمضان بالنار. بقى تعزل تلك الفرق اللي هي الشر. طب يا بيجي تعزل تلك الفرق كلها وما لقاش - [00:33:59](#)

على الخير اعونا مش لاقى حد خلاص ولو ان تعض على اصل شجرة. طب لقى على الخير اعونا نقول له لا تزال طائفة من امتى ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم او خذلهم حتى يأتي امر الله على ذلك. خليك معهم. واللي بيقولوا ساعتها عليكم بالجماعة وكل الاحاديس بقى الايه؟ اللي ورد فيها الجماعة بمعنى المنهج - [00:34:19](#)

جماعه بمعنى المنهج بقى المقصود ان الامر بالاعتزال انما هو لمن لم يجد على الخير اعونا وخشى على نفسه الوقوع في الفتنة او على حصول الازى الذي لا يصبر عليه. وهذا لا يكون عاما بل هو خاص بمن وجد في هذة الحالة. شروط المنكر شروط - [00:34:39](#) منكر حتى تنكره حتى انت تنكرك يجب عليك انك تنكرك هذا المنكر الذي امامك. اول شرط ان يكون المنكر ظاهرا بدون تجسس ظاهر يعني واضح لك تتعرف عليه بحواسك من غير تجسس. سواء عن طريق البصر او السمع او شهادة العدول. ركز بقى - [00:34:59](#)

بيجي يكون المنكر الظاهر بدون تجسس لقيت واحد بيقول لي اتنين عدول يعني ناس آآ مصلين صادقين محترمين ناس عدول ليس

عندhem فسق ولا خارج المروءة بيكولوا لي والله فلان الفلاني ده هو - [00:35:21](#)  
راح وجايip سلاح وناوي يروح يضرب فلان الفلاني دلوقتi يقتله. او دخل داره ومعه واحدة اجنبية وهيفجر بها. يبقى ده منكر زاهر  
ولا مش زاهر كده دلوقتi بالتنسبة لي؟ الزاهر بالشهادة بدون ده عليه بيته اهو بدون تجسس مني يبقى يا اما عن طريق البصر او عن  
طريق السمع او عن طريق شهادة العدول - [00:35:35](#)

خلاص بيقول حتى لو غالب الظن الاستسراe بها. الا ما ظهرت امارته او اثاره زي واحد انت راكب معه وشامم منه ريبة المدر. كل  
مرة راكب تاكسى مع واحد وريحة البانجو طالعة. افتكرت الكلام ده - [00:35:55](#)  
قلت له ينفع كده؟ فبص لي كده بيقول لي ينفع ايه؟ قلت له ينفع ايه؟ قال لي انا غلطان. قال لي انا غلطان. خلاص؟ خلي بالك احنا  
كانوا واخدinه في الكلية. كان بيديك ريبة البانجو كزا وريحة الحشيش كزا وريحة اه امال ايه! وكان عندنا - [00:36:18](#)  
اسمها كيمياe شرعى بتتعرف انت فيها على الحاجات دي المجرمة دي كلها. فالشاهد من الكلام ان انت ممكن يزهـر لك المنكر بالشام او  
يزهـر المنكر بالسماع انت قاعد وسمعت محرم موجود. لكن ما ينفعش تتتجسس ما ينفعش تبقى قاعد في العربية مع صاحبك كده  
وتقعد تدعـس وتفتح في التابلوه - [00:36:38](#)

وتفتح في حاجة الراجل طلع التليفون بتاعه وتدور على الرسائل عشان تنكر المنكر. لأ ده انت كده بتعمل منكر. انت كده بتتجسس.  
ما ينفعش خلاص؟ لا. هقول لحضرتك اهو. اكمل بس الجزئية دي. بيقول بقى ايه؟ حتى لو - [00:36:58](#)  
غالب على الظن الاستسراe بها الا ما زهرت امارته. امارته او اسارة. الحاجة اللي زهر لها امارات او بدايات يبقى ساعتها ايه هتعملها. او  
يكون في تركه حرمة يفوت ادركوها. يبقى ايه الحالة اللي هيجوز التجسس فيها؟ ان كان في حرمة تفوت بفوـات الـاـيه؟ التـمـهـل وـتـرك  
- [00:37:18](#)

آآ المبادرة. زي من خلى برجل ليقتلها وخلـى بامرأـة ليـفـجـرـها. وـضـربـ بـسـلةـ هوـ بـيـقـولـ مـسـلـ انـ يـخـبـرـهـ منـ يـثـقـ بهـ انـ رـجـلـ خـلـاـ برـجـلـ  
ليـقـتلـهـ اوـ بـاـمـرأـةـ لـبـيـزـنـيـ بـهـ - [00:37:38](#)

يـبـقـيـ ساعـتهاـ لـازـمـ اـيهـ؟ـ هـيـقـتـحـمـ المـكـانـ وـيـعـمـلـ.ـ طـيـبـ مـسـأـلةـ بـقـىـ انـ الـوـاحـدـ يـتـجـسـسـ عـلـىـ زـوـجـتـهـ.ـ اوـ عـلـىـ اـبـنـهـ اوـ عـلـىـ بـنـتـهـ التـجـسـسـ  
مـحـرـمـ فـيـ كـلـ الـاحـوالـ لـكـنـ فـيـ فـرـقـ بـيـنـ التـجـسـسـ وـالـمـاتـابـعـةـ.ـ اـنـ مـسـؤـولـ شـرـعاـ عـنـ عـنـ رـعـاـيـتـهـ.ـ كـلـكـمـ رـاعـ وـكـلـكـمـ مـسـؤـولـ عـنـ رـعـيـتـهـ  
- [00:37:48](#)

فـانتـ مـمـكـنـ تـتـابـعـ تـلـيـفـونـهـ وـتـتـابـعـ تـلـيـفـونـ بـنـتـكـ وـزـوـجـتـكـ وـكـلـ حـاجـةـ مـنـ غـيرـ تـجـسـسـ.ـ وـرـيـنـيـ التـلـيـفـونـ.ـ وـتـشـوفـ الحاجـةـ وـتـابـعـهاـ  
وـتـمـنـعـ اـنـ يـكـونـ لـهـ مـسـلاـ كـلـمـةـ سـرـ اـنـتـ ماـ اـنـتـاشـ عـارـفـهاـ اوـ غـيرـ زـلـكـ وـيـبـقـيـ دـهـ عـقـدـ بـيـنـكـ وـبـيـنـ بـعـضـ ماـ اـنـتـاشـ مـحـتـاجـ تـتـجـسـسـ عـلـيـهـ.  
انتـ لـكـ وـلـاـيـةـ عـلـيـهـ اـصـلـاـ.ـ دـيـ نـمـرـةـ وـاـحـدـ.ـ نـمـرـةـ اـتـبـيـنـ اـنـكـ لـمـ تـرـىـ ماـ يـدـعـوـ عـلـىـ الـرـيـبـةـ - [00:38:08](#)

انتـ ماـ شـفـتـشـ حاجـةـ تـدـعـوكـ للـرـيـبـةـ.ـ وـفـيـ الـحـدـيـثـ اـنـ الـامـيـرـ اـذـاـ اـبـتـغـيـ الرـيـبـةـ فـيـ الرـعـيـةـ اـيهـ؟ـ اـفـسـدـهـمـ.ـ اـنـ الـامـيـرـ اـذـاـ اـبـتـغـيـ الرـيـبـةـ  
فـيـ رـعـاـيـةـ اللـيـ بـيـشـكـ فـيـ النـاسـ كـلـهاـ وـيـسـيـءـ الـظـنـ فـيـ الرـعـيـةـ اللـيـ تـحـتـ اـيـدـهـ هـيـفـسـدـهـمـ.ـ فـيـ نـهـيـ عـنـ كـدـهـ.ـ اـمـاـ بـقـىـ اـذـاـ كـانـ -  
- [00:38:28](#)

غلـبـ عـلـىـ الـظـنـ انـ فـعـلـاـ فـيـهـ منـكـرـ هـيـفـوـتـ بـكـزاـ وـانـ مـفـسـدـةـ دـهـ سـاعـتهاـ هـتـبـقـىـ فـتـوـىـ بـعـينـهاـ لـحـالـةـ بـعـينـهاـ مـشـ قـاعـدةـ مـرـتـبـةـ.ـ فـتـوـىـ  
بـعـينـهاـ لـحـالـةـ بـعـينـهاـ مـشـ قـاعـدةـ مـطـرـدـةـ بـيـقـىـ اـوـلـ شـرـوطـ الـمـنـكـرـ عـشـانـ يـجـبـ عـلـيـكـ انـكـارـهـ اـنـهـ يـكـونـ ظـاهـرـ بـغـيرـ تـجـسـسـ.ـ تـانـيـ  
شـرـطـ مـنـ شـرـوطـ الـمـنـكـرـ اـنـ يـكـونـ قـائـمـاـ فـيـ الـحـالـ.ـ فـمـاـ لـمـ يـقـعـ مـنـ - [00:38:48](#)

الـمـنـكـراتـ لـاـ يـجـوزـ فـيـ الـاحـتسـابـ.ـ بـغـيرـ الـوعـظـ وـالـاـرـشـادـ اـذـاـ ظـهـرـ بـوـاـدـرـهـ.ـ وـاـحـدـ جـاـ لـكـ خـبـرـ انـ هوـ يـعـمـلـ فـرـحـ كـمـانـ اـهـ اـسـبـوعـينـ وـنـاوـيـ  
يـجـبـ آـفـرـقـ آـزـفـةـ آـزـفـةـ وـنـاوـيـ يـجـبـ حـاجـاتـ وـاغـانـيـ وـرـقـصـ وـكـلـامـ فـاضـيـ.ـ طـبـ اـنـتـ دـيـ مـنـكـراتـ اوـ مـنـكـراتـ؟ـ يـنـفعـ تـبـتـديـ -  
- [00:39:08](#)

منـ دـلـوقـتـيـ وـلـسـهـ فـيـ اـسـبـوعـينـ عـلـىـ فـرـحـ مـاـ يـنـفـعـشـ.ـ مـاـ يـنـفـعـشـ تـيـجيـ لـكـ لـاـ يـجـوزـ الـاحـتسـابـ اـلـاـ بـالـاـيـهـ؟ـ بـالـوعـظـ وـالـاـرـشـادـ.ـ الـوعـظـ  
وـالـاـرـشـادـ لـأـ سـاعـتهاـ لـوـ اـنـتـ عـنـدـكـ سـلـطـةـ وـاـحـدـ عـمـلـهـاـ مـعـ اـخـوـهـ اـنـاـ اـعـرـفـ وـاـحـدـ عـمـلـهـاـ مـعـ اـخـوـهـ وـاـخـ كـبـيرـ جـهـ لـاـخـوـهـ لـقـاهـ جـاـيـبـ فـرـقـةـ كـدـهـ -

قام مدحهم حسابهم جه اخوه اتكلم ضربه وسكته. وخلصها على كده. يقدر ساعتها ينكر اه الضابط في الانكار هنا اكتر فممکن واحد نعملها مع ابنه ممکن واحد يعملاها مع اخوه واحد وارد جدا. ممکن واحد مع جاره له حشمة معه وله ولایة عليه له. واحد كبير عيلة - 00:39:48

ممکن يعملاها؟ ايه؟ هو عارف كده ما انت ما هو انت حضرتك بتقول ما هو بقى احنا بنتكلم في حق احنا بنتكلم في احوال مش في - 00:40:08

الاكميل انت بتسائلني على مسألة وقعت كانها وقعت. هل وارد ان واحد بعد ما يحصل الفرح اتنصب كان ينكر عليه باليد؟ او ارد يمكن باليد. طبعا. بشرط ما يتربتش عليه - 00:40:18

دي مفسدة اعزم. وصل معنى كده ايه هو طبعا ديت الفلوس ديت باطل لكن هو ممکن يكون ما يسعوش غير كده. ممکن ما يسعوش ما يقدرش. اه فساد اخف من الفساد - 00:40:28

هو غير كده الناس ممکن يعملاوا له يشتكونه او يعملاوا له فضيحة او اي حاجة خلاص بقى. فهو هيدفع المنكر القائم ده وتيجي في الفلوس مش مشكلة. بس التانيين الفلوس - 00:40:48

دي حرام لا تحل له. جزاک الله خير. ده سحت. ما ينفعش ياخدوه. بيقى اه وما وقع وانتهى من المنكرات خلاص منكر حصل الفرح حصل من اسبوعين مينفعش تجيبيه تصربيه لان العقوبة ديت تبقى حد او تعزير دي لو لي - 00:40:58  
الامر الشرعي ومن يقوم مقامه؟ واما ما كان واقعا في الحال في غير بحسب امكان الامكان بدرجات التغيير المختلفة. على ترتيبها الذي سنذكره ان شاء الله فمن كان ممکنا وله قدرة فمن كان ممکنا وله قدرة مطلقة فيجب عليه القيام بالحسنة كاملا حتى يزول المنكر - 00:41:18

لو هو بالنسبة لك ايه؟ ده بالنسبة لك بيقى لك ايه؟ ابنك ربیه. بنتك ربی لك لك عليه ولاية. او لو انت حاكم او لو الحاكم معينك محتسب ماشي. لكن لا ده ولا ده ولا ده بقى هتضربيه بصوتك ايه؟ لك عليه بس الوعظ والارشاد. بيقى - 00:41:38  
تاني شرط من شروط المنكر ايه؟ نكون قائم في الحال. حد بيعالج الناس الكيس والخمور؟ اه عليه امنعه. ايه؟ هتتيجي معنا. ومن شروطه ان يكون غير مختلفا فيه اختلافا سائغا. من شروط المنكر عشان تذكره يجب عليك انكاره. ان انت لا يكون مختلف فيه اختلاف سائع - 00:41:58

يعني ايه خلاف سائع؟ سائع يعني اخدناه قبل كده في قضية الخلافة مبلغ مقبول. خلاف سائع يعني له مدرك من ادراك الادلة. ما بيصادم اية صريحة لها نص واضح دلالتها دلالة نص ولا يسأل يصادم حديث قطع السبوت دلالته دلالة نص ولا يصادم اجماع قديم - 00:42:28

ولا قياس جلي. فالخلاف ده هي同胞 على خلاف ايه؟ خلاف سائع مقبول. اللي هو لا يصادم صريح القرآن ولا صريح السنة الاجماع القديم وللقياس الجلي. لو صادم اي حاجة من ديت هنعتبره ما فيهاش خلاف. زي بالضبط حرمة المعاف. المعاف بتصادم الادلة الصريحة - 00:42:48

ويكاد يكون اجماع اهل العلم عليها الا في مشز من نقل عنه الخلاف فيها. وكذلك زي التماسييل تماسييل ما فيه الروح وزي اه زواج المتعة. ما فييش خلاف اصلا ده خلاف عند الشيعة. نكاح المتعة وغيرها. طيب ده منكر لو - 00:43:08  
لو تلاقيه تذكره حتى لو قال لك ده اصل فلان قال فلان عاد لأنك انه ما قالش حاجة. وبرضه زي مسألة الايه؟ زي مسألة النبيذ المسكر تسيره فشرب قليله آمتحن ويحد فيه صاحبه. خلاص ده قول الجمهور. قال ابن رجب المتصوّص عن احمد الانكار على الله - 00:43:28

بالشطرنج. وتؤله القاضي على من لعب بغير اجتهاد او تقليد سائع. وفيه نظر فان المتصوّص عنه انه يحد شارب النبيذ المختلف فيه واقامة الحد ابلغ مراتب الانكار. مع انه لا يفسق عنده بذلك. فدل على انه ينكر - 00:43:48

كل مختلف فيه ضعف الخلاف. لدالة السنة على تحريمه ولا يخرج فاعله المتأول من العدالة بذلك. هي طبعاً هي مسألة مسألة حكم الشطرنج جمهور العلماء على تحريم اللعب بالشطرنج الحنابلة والمالكية والحنفية - 00:44:08

وينقل عن الشافعي الكراهة. ومسألة اللعب بالشطرنج فيها نزاع بين العلماء هل هي فعلاً من مسائل الخلاف السائغ؟ ولا مسائل الخلاف غير السائغ والاقرب والله اعلم ان هي آآ من مسائل خلاف السائغ وان كان الخلاف فيها ضعيف. لكن هي من مسائل الخلاف السائغ. والله اعلم يعني - 00:44:28

ايها؟ خلاص؟ اه انكر برفق. بس ما تكسروش. ها ايوة جراك الله خير اه بس انت ما تلعبش اهم حاجة انت ما تلعبش. اه وتأوله على من لعب بغير اجتهاد او تقليد سائغ. وده كلام القاضي له معنى. ان هو فعل اللي هي عليه بجهاد لان هو طالب علم - 00:44:48 ويقول لي لأننا اقرأ كراهة او تقليد سائغ لحد من الشافعية للمجتهددين اللي هو فان لأن ما فيه ما ينفعش ينكر عليه انكار ايها؟ آآ كامل الا بالمناصحة والوعظ والمناقشة العلمية. ابن رجب بيبرد على آآ القاضي ويبيقول له لأن طب ما الامام احمد بيحد شارب النبيذ المختلف فيه - 00:45:18

اللي هو كلام الحنفية النبيذ المسكر كسيره لو واحد شرب منه كوبية لا تسكر. الامام احمد بيقضي بالحد والحد ده ابلغ درجات الانكار ده مش بيكسر الكوبية ده لحد عليه اربعين جلدة او تمانين جلدة في الرواية الثانية. يبقى ايها بقى؟ قال واقامة الحد ابلغ مراتب الانكار. مع انه لا يفسق عنده. هيقبل - 00:45:38

شهادته طب ليه لا يفسقه؟ عشان متأول بيأخذ بكلام الحنفية في المسألة دي. بس هو بيقول ان الامام احمد عنده انكار المنكر في كل مسألة من مسائل الخلاف اذا كان الخلاف ضعيف. ضعف مدركه ومخالف لدلالة السنة. مع ان لو متأول لن يخرجه عن ايها؟ عن العدالة. وقال - 00:45:58

النبووي مرجحاً انه ليس للمحتسب حمل الناس على مذهبة. ولو لم يدل الخلاف في الفروع بين الصحابة والتابعين فمن بعدهم رضي الله عنهم اجمعين ولم ينزل. ولم ينزل اه. اصل انا عندي ولم ينزل. ولم ينزل الخلاف في الفروع بين الصحابة والتابعين فمن بعدهم رضي الله عنهم اجمعين. ولا ينكر محتسب - 00:46:18

ولا غيره على غيره. وكذا قالوا ليس للمفتري ولا للقاضي ان يعترض على من خالفه. اذا لم يخالف نصاً او اجماعاً او قياساً جلياً. والله اعلم. ومن هذا الكلام يتضح لك معنى قول من اطلق من اهل العلم انه لا ينكر الا ما كان منكراً في مذهب فاعله. او الا ما كان - 00:46:38

متتفقاً عليه فان العلماء يستثنون من القاعدة ديت ما خالف النص دلالة النص يعني من اية او حديث سابط او الاجماع القديم او القياس الجلي مع ان الصحابة انكروا على من خالف النصوص ولو متأولاً. بغض النظر متأول ولا لا؟ طالما انه مخالف للنص الايه؟ الواضح. فقد انكر ابن الزبير على - 00:46:58

ابن عباس فتواه في المتعة وغلظ عليه. ورد عليه ابن عباس هو طبعاً ابن الزبير قال ايها؟ ان قوماً اعمى الله قلوبهم كما اعمى ابصارهم يقولون بجواز المتعة. مين اللي عملت بصرها؟ ابن عباس في اخر زمانه كان عمياً. فرد عليه ابن عباس بقوله انك لجلف غليظ - 00:47:18

قد كانت تفعل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال ابن الزبير جرب بنفسك وان فعلت لارجمتك باحجارك. وابن الزبير كان والي. فكان ممكناً يقيم الحد عليه وانكرت عائشة على زيد بن ارقم بيع العينة لما الجارية آآ باعثت بعينة قالت من قال لك هزا؟ قالت زيد ابن الارقم قالـت ابلغـي زـيد اـبن اـرقـم - 00:47:38

انه قد ابطل جهاده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان يتبع. هو انكار شديد جداً. انكار شديد جداً. وانكر ابن عمر. عبدالله بن عمر على ابنه وسبه لما حدسـه بـحدـيـسـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لاـ تـمـنـعـواـ اـمـاءـ اللهـ مـسـاجـدـ اللهـ. قالـ واللهـ لـنـمـنـعـهـنـ وـمـنـ شـاءـ - 00:47:58

يسـرحـ اـهـلـهـ فـلـيـسـ رـحـمـهـمـ. سـبـهـ سـبـاـ منـكـرـاـ وـانـكـرـ عـلـيـهـ انـكـارـ شـدـيدـ جـداـ. وـانـكـرـ ابوـ الدـرـداءـ عـلـىـ مـعـاوـيـةـ فـيـ مـسـأـلـةـ رـبـاـ الفـضـلـ رـبـاـ الفـضـلـ الـلـيـ

هو التفاضل بين الاجناس الربوية. الذهب بالذهب اه مسلا بمسلا يدا بيده. فكان بيقول لا ما فيش ربا غير في النسيئة - 00:48:18  
واما كان قول قديم وانعقد الاجماع على خلافه وقال له لا اساكتك بارض انت فيها وغير ذلك كسيير وهو يسبت ان من خالفة السنة  
والاجماع انكر ولو كان متاؤلا هيبقى لنا بقى الایه؟ درجات التغيير واداب المحتسب نقف هنا ونستكمل ان شاء الله في المرة القادمة  
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا انت - 00:48:38 - مساء الفل - 00:48:58